

لسان العرب

(ثَكَم) الطريق بالتحريك وسَطَه قال ابن بري شاهده قول الشاعر لمّا خَشِيت
بسُحْرَةَ إِلْحاحِهَا أَلْزَمْتُهَا ثَكَمَ الذَّقِيلَ اللَّحْبِ إِلْحاحَ قِيَامِ الدابة
على أهله فلم يَبْرَحْ والذَّقِيلُ الطريق ابن الأعرابي الثُّكْمَةُ المَحَجَّةُ روي عن
أُم سلمة أنها قالت لعثمان بن عفان ه تَوَخَّ حَيْث تَوَخَّي صاحبك فَإِنَّهُمَا ثَكَمَا
لَكَ الْحَقَّ ثَكَمًا أَي بَيَّنَّاهُ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالثُّكْمُ
مصدر ثَكَمَ قال القتيبي أَرَادَتْ أُم سلمة أَنَّهُمَا لَزِمَا الْحَقَّ وَلَمْ يَطْلُمَا وَلَا خَرَجَا
عَنِ الْمَحَجَّةِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ ثَكَمَا الْأَمْرَ
فَلَمْ يَطْلُمَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ رَكِبَا ثَكَمَ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ وَثَكَمَ بِالْمَكَانِ
بِالْكَسْرِ يَثْكُمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَثَكَمَتِ الطَّرِيقُ إِذَا لَزِمَتْهُ وَثُكَامَةُ اسْمُ بَلَدٍ